

# درس 1 | صناعة القرار | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:03](#)

فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين في بداية الامر اقول كل عام وانتم بخير وتقبل الله منا ومنكم ونسأل الله عز وجل ان يعيد علينا هذه الايام بالخير واليمن والسعادة والبركة وان يرزقنا صلاة في المسجد الاقصى وان يحرر - [00:00:22](#)

وكل بلاد المسلمين وان ينعم علينا وعلى كافة المؤمنين في الارض بكل خير وكل سعادة وكل توفيق وان يكون مثوانا جميعا في اعلى عليين اسأل الله عز وجل ان يتقبل صيامنا وان يتقبل قيامنا وان يتقبل قراءتنا للقرآن وان يتقبل كل اعمالنا وان يجعلها جميعا خالصة لوجهه الكريم - [00:00:43](#)

قرار جريء الاف وملايين وملايين القرارات بتتخذ في كل ساعة في الارض كلها بقرارات صحيحة وفي قرارات غلط دي قرارات باطلة وفي قرارات حق وفي قرارات عدل وفي قرارات ظلم في قرارات جريئة وفي قرارات عادية - [00:01:06](#)

الانسان بيتقيم بحسب القرار اللي بياخذه الناس اللي بتبدع بتسبق وتبسط هم اصحاب القرارات الجريئة الصحيحة القرارات التي في عمق القرارات التي لا يرى عامة الناس في زمان اخذ القرار ان هذا القرار صحيح - [00:01:25](#)

الانسان يقيم على ضوء هذا القرار الانسان حتى يقيم في الآخرة على ضوء هذا القرار ربنا سبحانه وتعالى لا يؤاخذ الناس بحديث النفس ولكن يؤاخذهم بما اخذوا من قرارات في حياتهم - [00:01:45](#)

حتى الاية الكريمة عندما نزلت ويذكر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما يقول عندما نزلت الاية الكريمة وان تبدوا ما في انفسكم او تهفوه يحاسبكم بالله يعني حزن الصحابة حزنا شديدا. الصحابة كانوا يأخذون القرآن مأخذ الجد - [00:02:00](#)

كل اية تنزل يعلمون تمام العلم انهم مقصودون بهذه الاية. وان الخطاب الرباني للبشر يعني به ربنا سبحانه وتعالى ان ينفذ البشر او المسلمون كل حرف وكل اية وكل امر من اوامر الكتاب آ كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. فاذا ذكر ربنا سبحانه وتعالى ان -

[00:02:16](#)

ان الله يحاسب على اعمال النفس في هذا الشيء خطير هذا شيء صعب. قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا يا رسول الله لا نطيعه يعني ونحن نحاسب على اعمالنا لكن حديث النفس هذا لا نملكه هذا لا نطيعه. فقال صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا -

[00:02:36](#)

فقالوا سمعنا واطعنا لكن الصحابة متحيرة. كيف ستحاسب على ما لا تعمل ولكن فيما بتفكر فقط ثم نزلت الاية الكريمة التي نسخت هذا الامر والايات هي اواخر سورة البقرة. وذكر فيها ربنا سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:54](#)

وحتى وصل الى آ اواخر الاية عندما آ قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى اخر الايات فكما يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فتجوز لهم عن حديث النفس واخذوا بالاعمال. الاعمال ديت نتيجة قرار. يعني - [00:03:12](#)

طول ما الانسان بيتكلم جواه دون ان يظهر قرار على حياته فهو ليس مؤاخذ. متى يؤاخذ؟ متى يحاسب؟ متى يأخذه ربه سبحانه وتعالى بما عمل عندما يأخذ قرارا من القرارات ويبدأ في تنفيذ هذا القرار - [00:03:31](#)

في ناس كثيرة معندهاش القدرة على اخذ القرار حتى في امورها الحياتية العادية ليس في امور الدين وليس في امور الشريعة ولكن في الامور العادية ما يقدرش ياخذ قرار ما يقدرش ياخذ قرار ان هو يتجه الى اليمين او الى اليسار او يعمل في هذه الوظيفة او في غيرها او يتزوج هذه او تلك او يفعل كذا او كذا ما يستطيع ان يأخذ قرار - [00:03:48](#)

وهذا الذي لا يستطيع ان يأخذ قرار يفوته خير كثير. حقيقة في قضايا الايمان على سبيل المثال يكون ربنا سبحانه وتعالى في آ القرآن في سورة هود يقول وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. من الذي قال هذه الكلمات؟ قالها قوم نوح - [00:04:08](#) يعني قوم نوح يلومون على سيدنا نوح عليه السلام انه لا يتبعه الا اولئك الذين هم اراذلنا بادي الرأي. يعني ايه بادي الرأي؟ يعني مجرد ما عرض عليهم الايمان امنوا بادي الرأي يعني ابدوا رأيهم بسرعة دون تمهل ولا تفكر. اما هم فيعتبرون انفسهم من المفكرين - [00:04:28](#)

ومن الفلاسفة ومن الحكماء قعدوا سنة واثنين وثلاثة وعشرة ومية وتسعمية وخمسين ولسه ما خدوش قرار الايمان. ويلوم على اولئك الذين استطاعوا ان يدركوا منذ الوهلة الاولى ان هذا الكلام الذي يقوله نوح عليه السلام هو كلام حق وكلام صدق - [00:04:48](#) كلام يقيني وسوف يحاسبون على كل صغيرة وكبيرة في حياتهم اولئك الذين ادركوا هذه الحقيقة من اول لحظة اولئك الذين نجوا. اما الذين تمهلوا واخذوا السنوات والسنوات يفكرون ويلومون على اولئك الذين اخذوا القرار السريع والقرار الجريء بتغيير الملة وتغيير الاتجاه يلومون عليهم اولئك في النار في الجحيم كما وصف - [00:05:08](#) ربنا سبحانه وتعالى في اكثر من موضع في كتابه الكريم. تعالوا كده نشوف قصة الصديق رضي الله عنه وارضاه. لماذا اصبح الصديق صديقا؟ لماذا اخذ هذه المكانة؟ لماذا يوزن بالامة - [00:05:33](#)

فيزن هذه الامة لماذا يسبق كل الصحابة وكل التابعين وكل الامة الاسلامية بكاملها؟ لماذا يا اخواني؟ لانه صدق بسرعة لانه استطاع ان يأخذ قرارا جريئا في حياته غير به مجرى حياته دون ان ينظر الى غيره الذي اخذ او لم يأخذ هو رأى الحق - [00:05:46](#) وقف اتبعه ولم ينظر الى غيره. غيره بدأ يقيس الامور على آ آ الاصحاب والتابع والاباء والاجداد وما الى ذلك. اما هو فعند عندما رأى الحق ما تردد يقول صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له كبة ونظر وتردد. يعني - [00:06:06](#) كل واحد ادعو له الاسلام يبتدي يفكر ادخل في هذا الدين ولا لا ادخل في هذا الدين هذا الدين السليم ولا ولا خطأ الصحيح ولا ولا كذا؟ يعني يقعد يفكر مع نفسه ممكن ياخذ يوم - [00:06:26](#)

واثنين وممكن ياخذ شهر واثنين وبعضهم خد عشرين سنة عشان يصل الى هذا القرار وبعضهم خد اكثر من كده وما وصلش الى القرار. قرار الامام في النهاية. اما الصديق فاخذ القرار بسرعة يقول صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام - [00:06:36](#) الا كانت له كبة ونظر وتردد الا ابا بكر. الوحيد الا ابا بكر ما عتم عنه حين ذكرته له. يعني ما تردد فرضي الله عنه وارضاه حين ذكرت حين ذكرته لا كما يقول صلى الله عليه وسلم. ومن اليوم الاول وهو يتحرك هذه الحركة السريعة لخدمة هذا الدين العظيم -

[00:06:51](#)

الذي امن به ولذلك اصبح الصديق صديقا. ليه صديق عشان خد قرار جريء في وقت سريع وحياته كلها بعد كده كانت شاكلة هذا القرار ولعلنا ان شاء الله في حلقة من الحلقات القادمة نتعرض لاحد قرارات الصديق رضي الله عنه وارضاه وما اكثرها. طبعا مش معنى الكلام - [00:07:11](#)

ان انا اتسرع دون دراسة ولكن على الانسان الا يضيع الفرص التي تعرض امامه الكلام ده مش بس في القضايا الايمانية يا اخواني واخواتي الكلام ده في كل قضايا العامة في حياتنا العامة - [00:07:31](#) يعني مثلا اقول لكم مسال لعل كثير جدا تعرضوا لحكايات من هذا الصديد من هذا القبيل نقول مسلا عرضت ارض للشراء في صحراء مصر الجديدة في سنة الف تسعمية وثلاثين او الف تسعمية واربعين. كم واحد راح تحمس واشترى - [00:07:45](#) قليل ميين اللي ياخذ قرار جريء ان هو يشتري ارض في الصحرا قليل لكن في بعض الناس درست الموضوع وتوقعت وخذت قرار جريء ودفعت فلوسها في الصحراء كما يقولون. ومرت الايام واصبحت مصر الجديدة من - [00:08:03](#)

كالاحياء الموجودة وكنت امن القطعة اللي كان شاريها بقروش قليلة اصبحت بملايين الجنيهات وسعد وسعد من معه بعد ذلك. هذا قرار جريء خده انسان في حياته غير به مجرى حياته. طبعا الرزق بايد ربنا سبحانه وتعالى ونسان ما يعرفش الغيب وما يعرفش المستقبل. لكن فيه دراسات والرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا خدوا بالاسباب - [00:08:17](#)

وادرسوا الموقف وتعلموا واجتهدوا وامشوا في مناكبها. يعني هذا كلام لابد ان نعرفه ولابد ان آآ نفقهه والكلام ده على فكرة مش محتاج ان انا اكون بتكلم على آآ احد كبار رجال الاقتصاد او عالم اقتصاد او واحد يعني واصل فعارف ان الارض دي - [00:08:37](#) يخشوا لها اه اه كهرباء وهيخش لها مرافق وهيخش لها كذا او كذا لا انا احكي لكم قصة تانية غريبة قرار غريب جدا خده عامل قمامة. عامل جامع قمامة. خد القرار ده من حوالي ثلاثين سنة او خمسة وثلاثين سنة قرر ان هو يشتري قطعة - [00:08:57](#) في الصحراء في طريق مصر اسكندرية. وهذه القطعة في الصحراء يعني كانت في ذلك الوقت في عمق الصحراء بتراب الفلوس زي ما بيقلولوا. ليس لها قيمة. لكن هو كان شاريها - [00:09:13](#)

مستقبلا هيعملها مقلب قمامة هيعملها كذا الله اعلم اشترى هذه الارض ومرت الايام وعمرت الارض ووصلت المباني الى هذه المنطقة عمل مصنع كبير الى جوار هذه الارض واصحاب المصنع حبوا يتوسعوا فبقى اخدوا يدوروا على صاحب هذه الارض اللي في وسط الصحراء فاكتشفوا ان صاحبها مات وان ابنه كمان مات وحفيده هو - [00:09:23](#) واللي موجود وحفيده برضه عامل قمامة وراحوا له وقالوا له الارض دي بتاعتك؟ قال لهم والله ما اعرفش الارض ديت. الارض ديت فين؟ قالوا له حجة هذه الارض موجودة في بيتك - [00:09:46](#)

فقعد يدور عليها لحد ما جت فعلا حجة البيت مصروفة وموجودة. وكانت في مقتنيات جده عامل القمامة. وخذ الحجة واعطاها وباع الارض بعدة ملايين من الجنيهات. قرار جريء خده الرجل احفاده بعد كده استفادوا من هذا القرار. وده قرار اقتصادي اللي خده - [00:09:56](#)

كعالم اقتصاد ولا استاز في الجامعة لكن خدوا راجل بسيط بس بيدرس الامور حواليه بما لهم من ليس خاصا بالمسلمين فقط يعني التجارب اللي ممكن اه نستفيد بيها تجارب الانسانية بكاملها. هذا البرنامج نحن نعرض فيه قرارات جريئة لفترة من فترات التاريخ الاسلامي. لعلنا نتعرض لبعض - [00:10:16](#)

القرارات في اول السبعمية سنة من الاسلام وطبعا احنا بناخد طرف بسيط جدا ما اكثر القرارات الجريئة في تاريخنا. لكن في نفس الوقت ما عندناش اي مانع اننا ناخذ قرارات من غير المسلمين ولعلنا نعمل جزء ثاني وتالت في هذا البرنامج ناخذ فيه قرارات من غير المسلمين. لذلك هذا البرنامج انا اعتبره - [00:10:36](#)

للمسلمين وانا ادعو كذلك غير المسلمين لرؤية هذا البرنامج نستفيد من ميراث الانسانية قرارات اخذت في كل مجالات الحياة تستطيع بها ان غير حياتك. وانا ما عندي مانع ان استفيد من قرار اخذه غير مسلم. وكان قرارا ناجحا صائبا. يعني على سبيل المثال في عامل في عالم - [00:10:56](#)

من علماء اليابان كان يعني طالب في ساعتها في الهندسة وطالب يعني صغير وراح يدرس في المانيا. والكلام ده كان بعد الحرب العالمية الثانية بعد ما دمرت اليابان واليابان بدأت تصدر بعض الطلبة عشان يتعلموا في اوروبا ويتعلموا في امريكا ويعودوا الى اليابان ليعيدوا نشأة اليابان من جديد. فذهب هذا الطالب في كلية الهندسة - [00:11:16](#)

عشان يدرس الهندسة في اه المانيا مع مرور الوقت اكتشف ان هو الانجاز الحقيقي اللي ممكن يعمل انه ينزل في داخل المصنع ويتعلم كيف تصنع وكيف يصنع موتور السيارة. وغير وزيفته من طالب ان هو يدرس ويتعلم الى عامل في مصنع في المانيا -

[00:11:38](#)

اه اقل من كونه طالب وهيبقى في يوم من الايام مهندس الى عامل لأ بس العامل ده اقرب للموتور وهو بما عنده من خبرات هندسية ممكن يلقط صناعة الموتور ده وبالفعل نزل واتعلم صناعة الموتور ورجع اليابان بعد كده وصنع اول موتور لسيارة تويوتا في اليابان. ومن يومها والسيارة اليابانية - [00:11:58](#)

زي ما انتم شايفين عمالة تتقدم وتتقدم. قرار جريء خده واحد فكر في يوم من الايام ان هو ينفع بلده وينفع نفسه وينفع المصنع بتاعه وينفع الجامعة اللي بعنته ينفع وينفع وينفع حاجات كتيرة جدا غير وضعه من طالب هندسة الى عامل وخذ قرار جريء جدا بعد كده انه يرجع بالمعلومات ديت - [00:12:18](#)

عشان الانتماء اللي عنده لليابان كان عالي جدا فغير به من تاريخ اليابان ومن مستقبل اليابان الاقتصادي والصناعي بعد كده وزي ما انتم شايفين نتائج القرار شكلها ايه فانا بقول ان القرار ده شئ مهم جدا لكل انسان انا هنعرض بعض التجارب في هذا البرنامج اخذ من كل قرار في البرنامج ده تجربة - [00:12:38](#)

تسقط هذه التجربة على حياتي واستطيع بها ان اغير نظام حياتي الى الافضل بل ونظام حياتي الامة بكاملها الى الافضل بفضل قرار من ممكن الناس تستغربه لكن القرار ده بيبقى قرار فيه نجاح وفيه توفيق باذن الله - [00:13:00](#)

طيب عايزين ناخذ قرار صح نعمل ايه؟ حاجات كتيرة جدا ولعلنا بعد نهاية الحلقات ان شاء الله سنفرد حلقة في نهاية البرنامج لاستخلاص العبرة وآآ العظة من هذا البرنامج عشان اعرف القط آآ بشكل جيد. اهم وسائل اخذ القرار - [00:13:16](#)

انا بقول ان اول شئ يهمني وضوح الهدف لان انا باخذ القرار ده ليه؟ عشان ايه؟ وانا لو عندي الهدف واضح هعرف اضحي من اجل هذا الهدف وهعرف اصرف جهد ووقت ومال وطاقات وفكر وكل اللي اقدر عليه. اما لو انا بتصرف بعشوائية يعني النهاردة في وظيفة وبكرة في وظيفة تانية بدون هدف - [00:13:36](#)

معين. النهاردة مسافر وبكرة قاعد بدون هدف معين. النهاردة باربي ابني تربية اسلامية وبكرة تربية علمانية بدون هدف معين. ما عنديش رؤية لحياتي المستقبلية لا يمكن هتعرف تاخذ قرار. لكن لازم يبقى عندك وضوح هدف. تقعد مع نفسك شوية وتفكر يا ترى انا بعمل كده عشان ايه؟ يا ترى حياتي ماشية بشكل عشوائي - [00:13:57](#)

ولا عندي اهداف معينة شوف مسلا عندك صهيب الرومي آآ رضي الله عنه وارضاه. احد كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. خذ قرار جريء في يوم من الايام. لما هاجر الى مكة الى المدينة المنورة من مكة المكرمة - [00:14:17](#)

اه اهل مكة حاصروه وقالوا له والله تعالى انت حصلت مجموعة كبيرة من الاموال في داخل بلدنا تريد ان تهاجر الى المدينة المنورة لابد ان تدفع لنا كل ما حصلته من مال في داخل مكة المكرمة. ادي اتحط اه اه - [00:14:31](#)

رهيب الرومي في موقف صعب جدا. لازم ياخذ قرار. عندك حاجة من اتنين. يا اما تبقى في مكة مشركا او تظهر الاشراك حتى وان كان في قلبك الايمان تترك الهجرة الى الله عز وجل والى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وتحفظ باموالك. واما ان تدفع كل اموالك التي كل اموالك التي حصلتها في حياتك - [00:14:49](#)

ثروات السنين وجهد السنين وعرق السنين وتعيب السنين لهؤلاء المشركين وتذهب وتفر بدينك الى الله ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم قرار جريء كيف استطاع صهيب الرومي ان يأخذ القرار الجريء بان يدفع امواله للمشركين وان يذهب بالرصاص والسلام

استطاع ان يأخذ هذا القرار لان الهدف عنده واضح. الهدف - [00:15:09](#)

في حياتي هو ارضاء الله عز وجل وارضاء رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم والهجرة حيث امر صلى الله عليه وسلم. يهون في ذلك المال يهم في ذلك النفس يكون في ذلك العشيرة يهم في ذلك الذكريات تهم في ذلك البلد كل شئ يهون بس اروح لهذه الهجرة من هذا المنطلق - [00:15:30](#)

استطاع ان يضحي بثروات السنين. احنا ساعات بالكثير جدا بنتحط في مسل هذا الموقف وما يعرفش الداعية او العالم او المسلم او المجاهد انه ياخذ قرار جريء زي هذا القرار بالتضحية لان الهدف مش واضح عنده. بيشغل بشكل روتيني - [00:15:50](#)

بيشغل بشكل تقليدي عمره ما وقف وقفة مع نفسه يحاسب نفسه انا بعمل كده ليه؟ انا ربنا شايفني ومطلع علي ولا بعمل كده عشان فلان امرني القائد قال لي ولا المدير قال لي ولا كذا ولا كذا كلما صغر الهدف كلما قلت التضحية وكلما عظمت الاهداف كلما هانت

التضحيات على النفس - [00:16:05](#)

طلحة بن عبيد الله في يوم من الايام جاءه سبعمائة الف درهم وقال هعمل ايه بالسبعميت الف درهم؟ ماذا لو مت في هذه اللحظة؟

يسألني ربي سبحانه وتعالى هذا مال يا اخواني حلال. لكن هو لا يريد ان يكون متمسكا بالدنيا - 00:16:26

قرر ان هو يأخذ قرار جريء. هذا القرار الجريء اشارت عليه بزوجته. زوجته لما استشارها في هذه القضية زوجته وكانت بنت الصديق رضي الله عنها رضي الله عنه رضي الله عن ابيها رضي الله عنها رضي الله عن ابيها وهي كان اسمها ام كلثوم ولدت بعد وفاة الصديق بشهرين او ثلاثة. اشارت عليه قالت وان انت من اهل - 00:16:41

طفت. وان انت من فقراء المدينة واين انت من الجهاد في سبيل الله؟ اذهب وافرغ هذا في سبيل الله. فذهب ضلحة بن عبيد الله

ينفق سبعمائة الف في درهم في سبيل الله في ليلة - 00:17:01

فرقها جميعا وعاد الى بيته بلا مال وقال لزوجته والله انك لموفقة بنت موفق. من يستطيع يا اخواني ويا اخواتي ان يأخذ مثل هذا القرار الجريء بانفاق ثروته في سبيل الله. انفاق سبعمائة الف درهم واحنا بنتكلم على الف وربعميت سنة سابقة - 00:17:13 يعني بحسابات التضخم انت بتتكلم على واحد ببصرف مليارات من من الاموال في لحظة واحدة في سبيل الله. قدر يعمل كده ليه؟ قدر يعمل كده لانه عارف ان حجم الدنيا بكل ثرواتها قليل وحجم الآخرة ضخم وهائل. ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر - 00:17:33

بما يرجع فاهم هذه الحقيقة جيدا. الهدف واضح عنده ان يخش الجنة. انه يخلص نفسه من كل الذنوب والخطايا. انه يطالع لربنا سبحانه وتعالى بحسنات لا باموال. هذا الذي دفعه الى ان ينفق امواله في سبيل الله. الوضوح يا اخواني. وضوح الرؤية وضوح

الهدف. وضوح - 00:17:53

مقصد وضوح الناس. الحاجات اللي تخليك برضو تعرف تاخذ قرار جريء في حياتك. العلم يعني اوعى تاخذ قرار بدون معلومات بدون ما يكون عندك معلومات كافية تستطيع على ضوئها ان تأخذ القرار. عملوا دراسة على ربعميت قرار فاشل في - 00:18:13 الدنيا يعني جابوا ربعمية قرار من القرارات الفاشلة الكبيرة التي التي تأثر بها الناس سلبا فوجدوا ان في معظم هذه القرارات السبب الاول لفشل هذا القرار هو غياب المعلومة ان الانسان بياخذ الامر ببساطة وبتكاليفه بعدم دراسة للموضوع فبياخذ قرار خطأ ولو وضحت له المعلومات لاخذ - 00:18:28

القرار الا صوب عشان كده سيدنا عمر بن الخطاب وكان يأخذ القرارات في منتهى الدقة وفي منتهى الجرأة وهو عايش في المدينة المنورة يأخذ قرارات في منتهى الحكمة في العراق وفي الشام. ليه؟ لانه كان يجمع معلومات على اعلى مستوى. خطاب له وجهه الى سعد ابن ابي وقاص قال له وكان سعد ابن ابي وقاص ساعته قائد - 00:18:53

الجوش الاسلامية في العراق قال له صف لي المكان كاني اراه رأي العين وتستعجب لما تجد وصف الارض القادسية التي وصفها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه لعمر ابن الخطاب في المدينة. يصف له كل تفاصيل - 00:19:13 المكان يصف له الاشجار يصف له المستنقعات يصف له الصحراء يصف جيش الفرس يصف جيش المسلمين كل التفاصيل بحيث ان اخذ القائد الاعلى اعلى في المدينة المنورة قرارا يأخذه وكأنه يتابع الموقعة بقمر صناعي والزمن ما كانش فيه اي اتصالات بس كان فيه فكر عالي جدا - 00:19:29

وكان فيه رأي عالي جدا وكان فيه ناس فاهمة يعني ايه قرار جريء لا مانع ان تأخذ الوقت للدراسة لكن لابد ان يكون عندك معلومات وياك اياك ان تأخذ قرارا جريئا بلا معلومات - 00:19:49

لما نيجي نشوف ان الكلام ده في حق المسلمين وفي حق غير المسلمين. وخلي بالك لو غير مسلم خد بالعلم هيصل للقرار الجريء الصحيح. ولو مسلم ما خدش بالعلم مش هيصل الى القرار الجريء الصحيح وراجعوا قصة اسقاط بغداد. وانا اتكلمت فيها في

تفاصيل كثيرة في قصة التتار ارجعوا للمحاضرة - 00:20:04

ديت في اسقاط بغداد هولاء قعد خمس سنوات كاملة يجمع معلومات فقط معندوش هم الا ان يجمع كل صغيرة وكبيرة عن الامور في داخل بغداد يجمع معلومات عن الحصون يجمع معلومات عن اعداد الجوش عن الثروات في داخل البلد عن الاسماء الغنية في داخل البلد عن الوزراء المتحمسين للجهاد - 00:20:24



والوزراء المتحمسين لعدم الجهاد وللخنوع والخضوع للتتار. يجمع معلومات عن الخليفة الذي كان يحكم المستعصم بالله الذي يحكم بغداد في ذلك الوقت. يجمع معلومات عن البلاد المحيطة ببغداد. يا ترى في حد هيساعد بغداد ولا ما فيش ولا واحد هينصر هذه الدولة او هذه المنطقة. خمس - [00:20:47](#)

السنوات يجمع معلومات بينما كان الخليفة العباسي والجيش العباسي في ذلك الوقت ليس لا يعرف معلومة واحدة عن الجيش التالي. الجيوش في التترية اتفاجئ بها العباسيون وهي على بعد عشرة كيلو متر من بغداد. تخيل اين المخابرات واين الاستطلاع - [00:21:07](#)

واين قوات الجيش واين كذا وكذا؟ اتفاجئوا ان في الاف مؤلفة تحاصر بغداد فكانت الهزيمة للمسلمين وكان النصر للتتار وسقطت عاصمة الخلافة الاسلامية سنة ستمية ستة وخمسين من الهجرة لماذا هناك جمع معلومات والخليفة المستعصم بالله لم يجمع معلومات وسنة الله عز وجل - [00:21:27](#)

ماضي القرار الجريء محتاج لمعلوماتك. القرار الجريء يا اخواني ويا اخواتي محتاج شجاعة وخلي بالكم ناس كثيرة جدا جدا تاخذ قرار فاشل في حياتها مش لانها ما تعرفش القرار الصح. لانها مش قادرة تاخذ القرار الصح. ما عندهاش - [00:21:47](#) قدرة لاخذ القرار الصح تفتقر الى الشجاعة. ما عندهاش شجاعة آآ كافية قرار البراءة ابن مالك ان يلقي في داخل الحديقة. موقعة الامامة ورب يبقى عندنا وقت نشوف في يوم من الايام تفصيلات هذه الموقعة موقعة اليمامة - [00:22:04](#)

المشركون او المرتدون دخلوا في داخل الحديقة. حديقة كبيرة جدا واسوار حصينة ودخلوا في داخلها. البراء بن مالك عايز يفتح الحديقة. والمسلمين مش عارفين يفتحوها. ايه الفكرة اللي في دماغه قال لهم القوني في داخل الحديقة. وانا افتح لكم من جوة. القوني فين؟ القوني وسط حصن جواه اربعين الف مرتد. وهو بمفرده - [00:22:21](#)

كيف يستطيع ان يأخذ هذا القرار اذا كان مفتقرا الى الشجاعة. يبقى القرار الجريء محتاج شجاعة. ما فيش ولا دولة عربية معها قبله نووية. ليه ما عندناش قناة النووية ليس لنقص الامكانيات ولا نقص الطاقات ولا نقص العلم ولا نقص كذا ولا كذا القضية قضية قرار. لما الهند فجرت القنبلة النووية - [00:22:40](#)

ساعتها في سنة اه الف تسعمية اربعة وسبعين باكستان خدت قرار جريء بانشاء واقامة وتصنيع قنبلة نووية. وهذا قرار الجريء قاد بالفعل الى تصنيع قنبلة نووية العملية عملية قرار وليس عملية امكانيات. فيه ناس كثيرة ما تعرفش تاخذ القرار لانها تفتقر الى - [00:23:00](#)

الشجاعة قطز لما احارب التتار كان مسألة قرار مسألة شجاعة صلاح الدين لما حارب الصليبيين كان مسألة شجاعة وراجع التاريخ الاسلامي كله هتلاقي الكلام ده في كتير جدا وبرضو الكلام ده مع غير المسلمين - [00:23:20](#)

قصة لطيفة زريفة اول واحد اتسلق قمة ايفرست في جبال الهمالايا كان اسمه ادموند هيلاري وكان من انجلترا وطلع يتسلق الجبل ومعه ثلاثة الاربعة وصلوا الى قبل الجبل بقليل ثم سقط ثلاثة قتلى. وايدماند هيلاري ما عرفش يكمل الطريق ورجع الى آآ انجلترا. ومع - [00:23:34](#)

مع ذلك مجلس النواب في انجلترا كرمه لانه اول انسان يحاول ان يصعد الى قمة ايفرست. وفي الحفل الكبير اللي كانوا عاملينه له آآ نظر الى قمة افرست صورة كبيرة جدا صورة كبيرة موجودة. قال لقد انتصرت هذه المرة ولكني في المرة القادمة سانتصر. وبعدها بعام قرر ان يصعد قمة جبال الهلال - [00:23:54](#)

من جديد افرست وفعلنا استطاع في سنة الف تسعمية ثلاثة وخمسين ان يصعد الى القمة مع ان ثلاثة من اصحابه قبلها بسنة او سنتين ماتوا في جبل الهمالايا او في سفح قمة افرست. القضية قضية شجاعة زي ما قلنا. قضية شوري اوعى تفكر لوحدهك. اشرك معك الناس. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول - [00:24:14](#)

المستشار مؤتمن كلما استشرت اكثر واكثر كلما استطعت ان تصل الى القرار الاصوب. واخر حاجة اقولها لكم قضية بالحسم ان يكون عندك القدرة على انك تاخذ قرارك في اللحظة ديت زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وشاورهم في الامر فاذا عزمتم - [00:24:34](#)

فتوكل على الله لا تردد لا رجعة. القرار الجريء محتاج انك تأخذه في لحظة. وما ترجعش فيه الا اذا تبدل لك تمام بتمام الوضوح ان القرار كان مخطئاً. يا اخواني ويا اخواتي فوق ده كله وبعد ده كله صعب جدا لمسلم انه ياخذ قرار جريء الا اذا كان - [00:24:54](#) موفقاً من رب العالمين سبحانه وتعالى. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. استعن بالله ولا تعجز وسوف في حلقاتنا لعدة قرارات ستعلمون ان التوفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى كان يحوط هذه القرارات من اولها الى اخرها. اسأل الله عز وجل ان يلهمنا الصواب في اعمالنا وان يتقبل - [00:25:14](#)

ان كل اعمالنا وان يجعلها خالصة لوجه الكريم. واسأله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سننه. وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه واسأله ان يعز الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:37](#)